على لفظ اناس هنا قال الزمخشري الاناس اسم جمع غير تكسير نحو رخال وتؤام
واخوات لها ويجوز ان يقال الاصل الكسر والتكسير والضمة بدل من الكسرة كما ابدلت
في نحو سكارى وعجالى من الفتحة قال الشيخ ولا يجوز ما قاله لوجهين احدهما
انه لم ينطق بإناس بكسر الهمزة فيكون جمع تكسير حتى تكون الضمة بدلا من الكسرة بخلاف سكارى
وعجالى فان القياس فيه فعالى بالفتح وهو مسموع فيهما والثاني ان سكارى
وعجالى وما ورد من نحوها ليست الضمة فيه بدلا من الفتح بل نص سيبويه في كتابه
على انه جمع تكسير اصل كما ان فعالى جمع تكسير اصل وان كان لا ينقاس الضم كما ينقاس
الفتح قال سيبويه في حد تكسير الصفات وقد يكسرون بعض هذا على فعالى وذلك
قول بعضهم عجالى وسكارى وقال سيبويه في الاسماء ايضا ويكون فعالى في الاسم
حبارى وسمانى ولبادى ولا يكون وصفا الا ان يكسر عليه الواحد للجمع نحو سكارى وعجالى
فهذان نصان من سيبويه على انه جمع تكسير واذا كان جمع تكسير اصلا لم يسغ ان يدعى ان
اصله فعالى وانه ابدلت الحركة فيه وذهب المبرد الى انه اسم جمع اعني فعالى بالضم
وليس بجمع تكسير قال الزمخشري لم يذهب الى ما ذهب اليه سيبويه ولا الى ما ذهب اليه المبرد
لانه عند المبرد اسم جمع فالضمة فيه اصل ليس بدلا من الفتح بل حركة [illegible]
انتهى قوله كلوا من طيبات قد تقدم الكلام على هذه الجملة وما قبلها وما بعدها في البقرة
وكأن هذه القصة مختصرة من تلك [illegible] قال الزمخشري [illegible]
في قولوا وادخلوا سواء قدموا الحطة على دخول الباب او اخروها فهم جامعون في الايجاد
بينهما قال الشيخ وقوله سواء قدموا او اخروا انه ليس عن عربي واصلاح سواء اقدموا
ام اخروا كقوله تعالى سواء علينا اجزعنا ام صبرنا قلت يعني كونه اتى بعد لفظ سواء باو
ودون ام وليس ثمة همزة التسوية بعد سواء وقد تقدم ان ذلك جائز وان كان الاكثر ما ذكره
وانه قد روي سواء عليهم [illegible] واعشى العراق
نادر [illegible] خلاف من السبعة في جمل [illegible] قوله نغفر لكم خطاياكم
قد تقدم الكلام في نغفر واما خطاياكم فقرأها ابن عامر خطيئتكم بالتوحيد والرفع على البناء للمفعول
والغرض

والغرض انه قرأ تُغفر بالتاء من فوق ورفع خطيئاتكم بجمع السلامة رفعا
على ما لم يسم فاعله ولعله [illegible] من تغفر [illegible] ابن عامر وابو عمرو وقرأ خطاياكم جمع تكسير
ولم [illegible] نون العظمة والباقون نغفر كأبي عمرو وخطيئاتكم بجمع السلامة
منصوبا بالكسرة على القاعدة وفي سورة نوح قرأ ابو عمرو خطاياهم بالتكسير
ايضا والباقون بجمع التصحيح وقرأ ابن هرمز تغفر بالياء مضمومة [illegible] المعنى
كذا خطاياكم كقراءة ابي عمرو وعنه ايضا الغيبة وعنه يغفر بالياء من فوق
على معنى ان الحطة سبب للغفران [illegible] قوله عن القرية
لا بد من مضاف محذوف اي عن خبر القرية ولهذا المضاف هو الناصب لهذا
الظرف وهو قوله اذ يعدون وقيل هو منصوب باذكر مقدرا قال ابو البقاء وجوز
ذلك لانها كانت موجودة ذلك الوقت ثم خربت وقدر الزمخشري المضاف
اهل اي عن اهل القرية وجعل الظرف بدلا من اهل المحذوف فانه قال
اذ يعدون بدل من القرية والمراد بالقرية اهلها كأنه قيل واسألهم عن اهل القرية
وقت عدوانهم في السبت وهو من بدل الاشتمال قال الشيخ وهذا لا يجوز
لان اذ من الظروف التي لا تتصرف ولا يدخل عليها حرف جر وجعلها بدلا يجوز دخول
عن عليها لان البدل هو على نية تكرار العامل ولو ادخلت عن عليها لم يجز
وانما تصرف فيها بان تضاف اليها بعض الظروف الزمانية نحو يوم اذ كان كذا
واما قول من ذهب الى انها تكون مفعولا بها اذكر فقول من عجز عن تأويلها
على ما ينبغي لها من ابقائها ظرفا وقال الحوفي اذ متعلقة بسألهم قال
الشيخ وهذا لا يتصور لان اذ لما مضى وسألهم مستقبل ولو كان ظرفا مستقبلا
لم يصح المعنى لان العادين وهم اهل القرية مفقودون فلا يمكن سؤالهم والمسئول
غير اهل القرية العادين وقرأ شهر بن حوشب وابو نهيك يعدّون بفتح العين وتشديد
الدال وهذه [illegible] نافع في قوله تعالى لا تعدوا في السبت والاصل تعتدوا
فادغم التاء في الدال لمقاربتها لها وقرئ يعدّون بضم الياء وكسر العين وتشديد الدال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)